زئير حضرموت

حضرموت تحتشد بـ«الردود» للوقوف أمام إرهاب وانتهاكات الإخوان

«الأمناء» تسرد تفاصيل لقاء «الردود»

«الأمناء» قسم التقارير:

شهدت منطقة الردود بحضرموت، صباح أمس السبت، مهرجانًا حاشدًا لأبناء الجنوب بحضرموت استمرارًا لتصعيدهم المطالب برحيل ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى وفقًا لاتفاق ومشاورات الرياض، وإحلال قوات النخبة الحضرمية بدلًا عنها، لإرساء الأمن والاستقرار بربوع حضرموت.

وجاء المهرجان الحاشد تلبيةً لدعوة قيادة الهبة الحضرمية للوقوف على ما يحدث بالوادي، منها العملية الفاشلة والغادرة لمحاولة اغتيال العميد الركن سعيد المحمدي، وكذا التأكيد على مطالب حضرموت.

وبحسب قيادة الهبة يأتي اللقاء لتدارس أوضاع حضرموت وللوقوف على إرهاب وقمع قوات المنطقة العسكرية الأولى الإخوانية وللمطالبة برحيلها ودعم شباب الغضب في الساحات ولاستعادة حقوق حضرموت المنهوبة، ولمطالبة قيادة المجلس الرئاسي والتحالف العربي باعتماد قوة دفاع حضرموت ودعمها لتأمين وادي وصحراء حضرموت.

وأضافت قيادة الهبة أن الحشد يأتي لدعم شباب الغضب وتصعيدهم الشعبي السلمي الهادف لتنفيذ نصوص اتفاق ومشاورات الرياض المتضمنة نقل المنطقة العسكرية الأولى إلى جبهات المواجهة مع مليشيا الحوثي، وكذا للتعبير عن رفض أبناء حضرموت بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم تواجد قوات المنطقة العسكرية الأولى على أرضهم، ويعتبرونها قوات احتلال وقوات إرهاب لا بد من محاربتها وطردها لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، إلى جانب المطالبة بإصلاح أوضاع المتعاقدين وتوظيفهم والإيفاء بحقوق المعلمين وكافة الموظفين المسلوبة حقوقهم.

تفاصيل لقاء "الردود"

وتوافد أبناء حضرموت من مختلف المدن والمديريات صباح أمس إلى ساحة الاحتشاد في منطقة الردود، استجابة لدعوة قيادة الهبة الحضرمية.

وساد على مشهد احتشاد الجنوبيين حضور غفير ومشاركة واسعة، للمطالبة بإخراج مليشيا الإخوان الإرهابية من وادي حضرموت.

كما وصل مبكرا، وفدٌ من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي على رأسهم الناطق الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي علي الكثيري، ووفد أبناء شبوة يتقدمهم العميد علي الجبواني رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة، إلى مكان الفعالية للمطالبة بتنفيذ مطالب وحقوق الجنوبيين ورحيل المنطقة العسكرية ودعم شباب الغضب.

وأكّد المجتمعون دعم شباب الغضب بكافة الوسائل المتاحة حتى طرد العسكرية الأولى من الوادي، كما تم تدارس الخطوات التصعيدية المزمع اتخاذها في الفترة المقبلة، ضد إرهاب المنطقة العسكرية الأولى.

بدوره، تعهد الشيخ حسن الجابري قائد الهبة الحضرمية الثانية، في كلمة خلال فعالية جماهيرية حاشدة، بتحرير وداي حضرموت خلال الأيام القادمة.

وقال الجابري إن أمام المنطقة العسكرية الأولى خيارين هما إما الرحيل بالسلم أو الحرب، مؤكدا أن الوادي لن ينعم بالأمن والاستقرار إلا بخروج العسكرية الأولى.

فيما طالب المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي علي الكثيري التحالف العربي بإلزام المنطقة العسكرية الأولى بتنفيذ اتفاق الرياض، ومغادرة وادي حضرموت.

وقال في كلمة ألقاها باللقاء الشعبي إن أبناء حضرموت مستعدون لخوض المعارك ضد المنطقة العسكرية الأولى حال فرضت عليهم.

وحذر من أن قيادة المنطقة العسكرية الأولى تسعى إلى جر حضرموت إلى مربع العنف، مؤكدا أن أبناء محافظة حضرموت يمتلكون كل الوسائل لحماية شباب الغضب.

من جانبه، ألقى العميد الجبواني رئيس انتقالي شبوة، كلمة خلال الفعالية، قال فيها إنه على المنطقة العسكرية الأولى أن تنسحب بسلام وإلا سينسحبون حفاة الاقدام من حضرموت.

وأضاف أن استقرار شبوة مرتبط باستقرار حضرموت، مؤكدا الوقوف من أبناء حضرموت في مطالبهم التي تعبر عن مطالب الجنوبيين جميعا.

وأشار إلى أن الجنوب يعشق السلام، لكنه تابع في الوقت نفسه: «إذا فرضت علينا الحرب فنحن لها».

وأكمل: «وادي حضرموت سيتحرر من العسكرية الأولى عمّا قريب وسنقف مع أبناء حضرموت كما وقفوا معنا في تحرير شبوة».

رسالة جنوبية جديدة

بدورهم، قال سياسيون إن "زخم المشاركة والحضور الجنوبي سواء الرسمي أو الشعبي في فعاليات حضرموت بمثابة رسالة جنوبية جديدة تؤكد العزم على استمرار النضال الجنوبي حتى تحقيق مطالب الشعب الجنوبي كاملة وتحديدا في إزاحة مليشيا الإخوان من وادي حضرموت".

وأضافوا: «لا يبدو أن هناك الكثير من الخيارات أمام مليشيا الإخوان وهي ترى نفسها قيد الضغط الجنوبي بشكل أكبر، لا سيّما أن الجنوبيين يتبعون تكتيك التصعيد المستمر، ومن ثم لا بديل للمنطقة العسكرية الأولى إلا الانسحاب بهدوء أو الطرد قسرا".

إرهاب إخواني في خدمة الحوثي

وتابع السياسيون: «مع تصاعد وتيرة الغضب الجنوبي في وادي حضرموت سعيًا لإخراج مليشيا الإخوان، تصر عناصر المنطقة العسكرية الأولى على اللعب بالنار اعتمادًا على إجرام خبيث وخطير يتضمن محاولة ترهيب المواطنين".

وأضافوا: «فمع كل فعالية سلمية تنادي بإخراج مليشيا الإخوان، صانعة الفوضى والإرهاب، ترد بإطلاق إرهابها ضد الجنوبيين بما في ذلك إشهار الأسلحة في وجههم، كما حدث في سيئون قبل أيام».

وتابعوا: «لا يبدو أن مليشيا الإخوان ستنسحب من وادي حضرموت، وبالتالي فإن تمسكها بهذا الوجود الذي يحمل طابعًا احتلاليًا بحتًا، من شأنه أن يبعثر الأوراق بشكل كبير في تلك المنطقة".

وأكدوا أن: «هذا التعامل الإخواني لا يظهر فقط من خلال التعامل القمعي مع المواطنين الرافضين لوجود هذه المليشيا المارقة، لكنه يتضح كثيرا في اللهجة الإخوانية المستخدمة عبر وسائل الإعلام التابعة لحزب الإصلاح أو السياسيين والناشطين وأيضا المنتفعين من هذا الفصيل الإرهابي".

وأكملوا: «فهذه اللهجة ترى أن الشعب الجنوبي ليس من حقه المطالبة بإخراج مليشيا الإخوان، كما أن تلك الأصوات تمارس تزييفا للتاريخ والواقع بزعمها أن اتفاق الرياض لا ينص على خروج تلك المليشيا من وادي حضرموت، في تحايل خطير على التفاهمات السابقة".

واختتموا بالقول: «المستفيد الأول من تلك الأوضاع المتردية هي مليشيا الحوثي نفسها، لا سيما أن حليفتها الإخوانية تتيح لها الكثير من المداخل لتهديد الأمن في الجنوب وتحشيد الإرهاب إلى أراضيه، وفي الوقت نفسه، فإن هذا الإرهاب الإخواني يعيق التوجه نحو حسم الحرب على المليشيا المدعومة من إيران، بما يُجدد التأكيد على الدلالة الواضحة التي تقول إن حرب مليشيا الإخوان ليست موجهة ضد مليشيا الحوثي لكنها تستهدف الجنوب".

- الجابري: أمام المنطقة العسكرية الأولى خياران: إما الرحيل بالسلم أو الحرب
- الكثيري: أبناء حضرموت مستعدون لخوض المعركة إذا فُرضت عليهم
- الجبواني: استقرار شبوة مرتبط باستقرار حضرموت ونقف مع أبناء حضرموت
- ما الخطوات التصعيدية المزمع اتخاذها في الأيام القادمة؟